جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

((مظاهر الوحدة والتنوع بين دولتي المناذرة والغساسنة))

رسالة تقدم بها الطالب

هشام علي جميل صالح الحبو

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل وهي
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي

بإشراف

أُلاستاذ المساعد الدكتور. سعد عمر محمد أمين

١٤٤٣هـ ٢٠٢١م

المستخلص بلغة الرسالة

تعد دراسة في تاريخ العرب قبل الاسلام من الموضوعات المهمة التي تناولها المؤرخين العرب والمستشرقين الاجانب .فما برح تاريخ العرب قبل الاسلام مطلب القراء وعقبة الكتاب, وقد حال سقمه وغموضه دون ايفاء حقه , إذ يظهر مقدار ذلك الغموض على الخصوص لمن يتوخى التحقيق والضبط فبقي هذا التاريخ الى امد غير بعيداً مجموعة غرائب وخرافات ومبالغات تتناقلها الاجيال بلا تحقيق ولا تمحيص وزادت في اثناء العصور الوسطى تلبكاً على أثر إفول شأن العرب وذهاب دولتهم فعمدوا الى التفاخر بأسلافهم الفاتحين وما كانوا عليه, فزادوا اخبارهم مبالغة او جمعوها واكثروا منها بلا تعديل ولا ضبط , فغلبت الأوهام فيها على الحقائق , وذهب الصحيح منها بجريرة الفاسد ,والقوم في اثناء تلك الفترة مقيدون بفكرهم وألسنتهم فلا يتجاوزن فيها قيود التقاليد التي استرقت افكارهم وقطعت السنتهم . ما نحلت تلك القيود في اثناء التحدث الحديث بما اكتشف العلماء . ونبذ ما يخالف المعقول فنسخ جماعة من المحققين نظروا في التاريخ نظرة الناقد , فقرأوه في مصادره فأدهشهم ما رأوه منه من اعمال العرب قبل الاسلام ولاسيما جماعات البادية الذين كانو لا يمتلكون الخبرة و الدربة , فغلبوا الروم والفرس وانشأوا الدول ونظموا الحكومات وجندوا الجيوش فأصبح من اقصى اماني المحققين معرفة حقيقة ذلك الشعب إذ أخذوا يبحثون في تواريخهم القديمة فعرفوا اشياء لم يعرفها العرب انفسهم , فزادوا رغبة في استيضاح ذلك التاريخ باستنطاق الآثار المكتوبة وغير المكتوبة في انقاض المدائن العربية في اليمن والحجاز وبلاد الشام واختار الباحث تناول موضوع الوحدة والتنوع بين دولتي المناذرة والغساسنة لما لهاتين الدولتين من تأثير كبير على مجريات الأحداث وفي خلال هذه الدراسة

ولضرورتها تم تقسيم الدراسة الى تمهيد واربع فصول , فضلاً عن خاتمة الموضوع .فأختص التمهيد عن اعطاء نبذة مختصرة عن العرب قبل الاسلام والجزيرة العربية قبل مملكتي المناذرة و الغساسنة , وتناولت في الفصل ألاول قيام دولتي المناذرة والغساسنة واتساع نفوذهما من بداية نشأة المملكتين ثم تسميتها وموقعها حتى عظمة الدولة, فضلاً عن فترات حكمهم وأبرزهم , وتناول الفصل الثاني جانبين مهمين هما النظام الاداري لمملكتي المناذرة والغساسنة من جانب والنظام العسكري من جانب آخر إذ تطرقنا فيه الى نظام الدولتين الاداري والعسكري والمعارك التي حدثت بين الطرفين , فضلاً عن العلاقات السياسية بين المملكتين والدول المجاورة التي تاثرت بها كثيراً من مثل الدولة الساسانية والبيزنطية , وتناولنا في الفصل الثالث النظم الدينية والاجتماعية لمملكتي المناذرة والغساسنة وذلك الاهمية الجانب الديني من حيث الأديان المذاهب والجانب الاجتماعي يمثل رقي الدول واضهار مدى التاثر الحضري , من حيث العادات والتقاليد الاجتماعية و السكان و الا عياد و الطعام والرسوم وغيرها من المظاهر الاجتماعية المهمه لمملكتين , ودرسنا في الفصل الرابع والاخير النظم الاقتصادية والحضارية لدولتي المناذرة والغساسنة لاعتماد الدولى على الاقتصاد هو الركن الاساس و طرق التجارة والسيطرة عليها فضلاً عن الزراعة و كان لها جانب مهم ايضاً هو الصناعة , للحضارة دور مهم , إذ تطرقنا للنظم الحضارية من الجانب العلمي من المدارس و الخط العربي العلوم والمعارف , فضلاً عن الجوانب الادبية من الشعر و الخطابة والامثال , و الجانب العمراني الذي تمثل بالمنشأت العمرانية للدولتين

Abstract

Through our study of the manifestations of unity and diversity of the states of Manathira and Ghassanid, and the comparison between the two states, we reached several conclusions, including:

1- In terms of the capital and the geographical location of both countries, we see that the Manathira made their capital in (Al-Hira) in southern Iraq and settled and established their kingdom there.

2- The two states were of the type that is called today (the barrier states), due to their location on the borders of two large states, the Byzantine and Persian empires, as these two empires used to repel the raids of the Bedouins and the mutual invasions between them, and both of them were linked to the two great states by alliances and military ties, and they enjoyed One level of autonomy and political and military dependence on a foreigner.

3- The year (138 AD) is considered the fixed date for the founding of the Al-Manathira state. As for the Ghassanid state, the year (the fifth AD) is considered the date for the founding of their state.

4-The rule of the Manazirs extended for about four centuries, while the rule of the Ghassanids extended for six centuries, after which the two states became extinct together thanks to the Islamic conquest.

5- The two countries were distinguished by their high culture and distinct civilization, as they established a civilization that grew and flourished due to their influence on the Roman, Aramaic and Greek elements, as it was a mixture of Byzantine and Sasanian influences.

6- From an agricultural point of view, we see that the two countries did not neglect the agricultural aspect. Rather, each of the two countries' lands were fertile and suitable for agriculture, due to the availability of water there, as the Al-Manadhirah exploited the groundwater close to the surface of the earth due to the proximity of the Euphrates River to it, and the Ghassanids exploited the waters of the Hauran coming from the mountains. They built villages and towns, and primarily cultivated grain.

7- As for construction, the two states of the Manathir and Ghassanids had buildings, buildings and cities, as were numerous palaces, towers, churches, monasteries and arches, and this was confirmed by studies that proved the existence of palaces and monasteries, and this is what is between the urban activity of both states.

8- In terms of language, both the Manazirs and the Ghassanids spoke Northern Arabic, and each of them adopted the Aramaic (Syriac) script in their correspondence, and both emirates embraced poets and writers, and each of the sultans was a destination for poets who were given gifts by kings. The two states.

9- As for the religious aspect, the Manathiris were initially influenced by their paganism, then they tended to convert to Christianity according to the Nestorian doctrine, which says that the theological and Nassonic natures are mixed, and this was also contrary to the official doctrine of the Byzantine state, while the Christian Ghassanids embraced the doctrine of one nature.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul / College of Basic Education
Department of History

Manifestation of Unity and Diversity Between the States of Manathira and Ghassasina

A Dissertation submitted by

Hisham Ali Jameel Saleh Alhabo

To the Council of Basic Education College – University of Mosul

As partial requirement for the degree of Master in Islamic History

Supervised by

Assistant Professor Dr. Saad Omar Mohammed Amen

1443 A.H 2021 A.M